بتوجيه من سمو ولي العهد

إطلاق اسم الملك عبدالعزيز على مركز أمراض الكبد والقلب بالحرس الوطني

وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني باطلاق اسم موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ على مركز أمراض الكبد والقلب الذي أنشأه الحرس الوطني ليصبح اسم المركز «مركز الملك عبدالعزيز لأمراض الكبد والقلب».

وتأتي هذه التسمية تخليداً لذكرى موحد الجزيرة العربية جلالة الملك عبدالعزيز ـ طيب الله ثراه ـ الذي كان له الفضل بعد الله في كل ما تنعم به المملكة العربية السعودية من أمن ورخاء ورفاه وخدمات شاملة بما فيها الرعاية الصحية لمواطنيها حيث سار ابناؤه الكرام على نهجه في الحفاظ على مقوماته حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه من تقدم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

وتزامن توجيه سمو ولي العهد بتسمية المركز باسم موحد الجزيرة العربية مع ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية تأكيدا على أن هذا اليوم في التاريخ هو يوم وضع حجر الاساس لكل خدمة ينعم بها مواطن البلد والمقيم فيه في عهد خادم الحرمين الشريفين ومنها الخدمات الصحية لمرضى الكبد والقلب، ويكون ملتجأ بعد الله وبارقة أمل لمرضى الفشل العضوي الذين اوهن المرض اجسادهم وضاقت به حيلتهم.

ويعنى المركز الذي تم البد في إنشائه باجراء العمليات الكبرى التي تحتاج الى امكانات خاصة ومتميزة كعمليات القلب المفتوح وصمامات القلب وزراعة القلب والكبد.

وصمم المركز بحيث يشتمل على الاقسام والاجهزة التي تخدم هذه الاغراض بتوفير عنصر التخصص في هذا المجال سواء اثناء اجراء العمليات أو في مجال العناية المركزة قبل وبعد العملية.

ويحتوي المركز على وحدة عناية متخصصة مستقلة لمرضى جراحة الكبد بسعة تسعة أسرة الى جانب وحدة عناية متخصصة مستقلة لمرضى جراحة القلب المفتوح بسعة احد عشر سريرا، مما يتيح عناية فائقة ومتخصصة لكل فئة من المرضى على حدة، ويحقق فرصا كبيرة لنجاح مثل هذه التدخلات الجراحية المعقدة بمشيئة الله تعالى.

وغرف العمليات في المركز ذات استقلالية وخصوصية حيث يشتمل المركز على ثلاث غرف لعلميات جراحة القلب المفتوح وغرفتين لعمليات زراعة الكبد، فيما يشتمل كذلك على اربع وحدات لقسطرة القلب ووحدة تصوير الشريان التاجي بسعة اثني عشر سريرا.

وتبلغ السعة الاجمالية لمركز الملك عبدالعزيز لأمراض القلب والكبد مائة سرير قابلة للزيادة ومجهزة بكل الخدمات الاخرى المساندة المطلوبة للتشغيل، اضافة الى توفير وسائل التعليم والتدريب واقسامها الخاصة حيث يولي المركز اهتماما خاصا بتطوير اداء الكوادر الطبية السعودية وتدريبهم.

ويولي المركز عناية خاصة للأبحاث في المجالات المتعلقة بجراحة القلب وزراعة الكبد حيث يشتمل على مركز ابحاث متطور يحوي الامكانات العلمية والعملية كافة لإجراء الابحاث التطويرية .

وقد بلغت التكلفة الاجمالية لانشاء المركز سبعة وتسعين مليون ريال بما في ذلك تكاليف الاجهزة والمعدات الطبية والاثاث وجميع التركيبات الداخلية.

واستقبل منسوبو الشؤون الصحية بالحرس الوطني خبر اطلاق اسم الملك عبدالعزيز على المركز ببالغ الغبطة والسرور والتفاؤل بمستقبل مشرق لهذا المركز الانساني. وقد رفع منسوبو الشؤون الصحية بالحرس الوطني برقية شكر الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز تعبيرا عن ابتهاجهم بأن يحظى المركز بهذا الاسم الغالي على نفوس ابناء المملكة العربية السعودية.